

مجمع الأمثال

1646 - رَمَاهُ اللّٰهُ بِأَحْجَبَىٰ أَقْوَاسٍ .

أي بالداهية والأحجبى الأقوس : الداهي المُمَارِس من الرجال تقول العرب : قالت الأرنب : لا يدريني - أي لا يختلني - إلا الأحجبى الأقواسُ الذي يبدرنى ولا يَيدُأس .
قلت : الأحبى : أفعَل من الحَدِيوِ وهو الصائد الذي يَحْبُو للصيد والأقوس : المُنْدَحَنِيٌّ [ص 308] الظهر وهو من صفة الصائد أيضاً فصار اسماً للداهية فلذلك نكَّره وبعضهم يروى " رماه اللّٰهُ بأحوى " بالواو كما يقال " رماه اللّٰهُ بأحوى ألوى " هذا من الحي واللّٰهيَّ أي بمَنّ° يجمع ويمنع ومنه : " لَيَّ° الواجدِ طُلُمُ° "